7 - { وإذا النفوس زوجت } أي قرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة وقرن بين رجل السوء مع رجل السوء في النار وقال عطاء : زوجت نفوس المؤمنين بالحور العين وقرنت نفوس الكافرين بالشياطين وقيل قرن كل شكل إلى شكله في سلطان كما في قوله : { احشروا الذين ظلموا وأزواجهم } وقال عكرمة { وإذا النفوس زوجت } يعني قرنت الأرواح بالأجساد وقال الحسن : ألحق كل امرئ بشيعته : اليهود باليهود والنصارى بالنصارى والمجوس بالمجوس وكل من كان يعبد شيئا من دون ا يلحق بعضهم ببعض والمنافقون بالمنافقين والمؤمنون بالمؤمنين وقيل يقرن الغاوي بمن أغواه من شيطان أو إنسان ويقرن المطيع بمن دعاه إلى الطاعة من الأنبياء والمؤمنين وقيل قرنت النفوس بأعمالها